قائد الثورة، مشيراً الى نضالات السيدة الفقيدة «مرضية دباغ»:

الغرب أطاح بكرامة المرأة ووظّفها لأهوائه

أكد قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي خامنئي، أن قضية المرأة تعد من اهم القضايا في العالم، وأوضح سماحته: لسنا في موقف الدفاع في قضية المرأة بل في موقف الهجوم امام العالم الغربي، خصوصاً أنه الذي اطاح بكرامة المرأة وقمعها لأهوائه الذاتية.

جاء ذلك خلال استقبال سماحته قبل ايام المسؤولين المعنيين بتنظيم المؤتمر الوطني الثاني لإحياء ذكرى شهداء محافظة همدان غرب ايران، وحشدٌ من ابناء المحافظة، حيث تلي نص الخطاب في مراسم الافتتاح التي جرت يوم الاحد.

وأشاد قائد الثورة في اللقاء الى تاريخ همدان الحضاري العريق وتألقها في مختلف المراحل التاريخية ومن ثم في فترة انتصار الثورة ومرحلة الدفاع المقدس (١٩٨٠-١٩٨٨)، وقال: أن محافظة همدان تألقت في التاريخ، وفي إبان الثورة ومرحلة الدفاع المقدس وقدمت الكثير من الشهداء والقادة الذين ضحوا من اجل الدفاع عن الثورة والبلاد والامن والمراقد المقدسة وفي مقدمهم القائد الشهيد حسين همداني.

واضاف: في التاريخ، همدان هي المركز الحضاري الأول لبلادنا، وهي متقدمة تاريخيا على جميع الأجزاء الحضارية المختلفة في البلاد. عندما ندخل في التاريخ، تعتبر همدان مركز العلم، ومركز الدين، ومركز الجهاد، ومركز الفن، ومركز كل القيم الحضارية للبلد. أي أننا عندما ننظر عبر التاريخ نرى هذه السمات في همدان؛ هذه كلها نقاط لامعة.

ريادة شباب همدان

وتابع قائد الثورة: حينما ننظر إلى مختلف حالات الثورة، تبرز همدان، وقاعدة "نوجه" الجوية (في إحباط عملية الانقلاب في بداية الثورة)، وريادة شباب همدان في القتال ضد المناهضين للثورة والانفصاليين في بدايات انتصار الثورة ومن ثم في مرحلة الدفاع المقدس. ونوّه سماحته الى نضالات السيدة الفقيدة "مرضية دباغ" وتاريخها النضالي الحافل سواء قبل الثورة او بعد الثورة كانموذج للمراة في المجتمع الاسلامي، حيث تعرضت للسجن والتعذيب في العهد البائد وشاركت ضمن المقاومة في المنطقة وكانت مساهمتها بارزة بعد انتصار الثورة وجرى تعيينها كاول قائد للحرس الثوري في محافظة همدان، وكانت ناشطة من اجل فلسطين ولبنان وقضايا اخرى، لافتا الى انها كانت ضمن الوفد الثلاثي الذي ارسله الامام الراحل (رض) الى الرئيس الروسي الاسبق غورباتشوف.

قضية المرأة

واكد ضرورة إنجاز الاعمال الفنية لإظهار جوانب من حياة وتضحيات الشهداء وكذلك السيدة المناضلة مرضية دباغ، كأنموذج لمكانة المرأة في ظل الجمهورية الاسلامية، وقال: ان افتراء العدو ضد الثورة الإسلامية والجمهورية الإسلامية بـ"كراهية المرأة"، هو افتراء ظلوا يرددونه منذ بداية الثورة، رغم وجود كل هؤلاء النساء البارزات اللواتي ظهرن خلال الثورة. حسناً، فانه امام هذا الاتهام يمكن ان تكون الفقيدة السيدة دباغ محورا لعمل فني حول النساء الثوريات البارزات.

وتابع سماحته: ان قول الامام الراحل بان الشهداء هم احتياطي الثورة، معناه أن حياة الشهيد، رسالة الشهيد، يمكن أن تكون دائما احتياطيا لحياة الثورة، لتقدم الثورة، لتميز وصعود الثورة والجمهورية الإسلامية.

مقولتا الوطنية والاسلامية

واشار الى ان البعض سعوا في بدايات الثورة لجعل قضية الوطنية واسم ايران في مواجهة التوجه الاسلامي والثوري، والفصل بين مقولتي الوطنية والاسلامية، واضاف: ان الدفاع المقدس وشهداءنا الاعزاء احبطوا هذه الوساوس الباطلة عمليا. واضاف: جاء الاختبار الكبير للحرب، وهوجمت حدود البلاد، وهوجمت إيران، وليس مجرد غزو من دولة وجارة، بل غزو دولي بالمعنى الحرفي للكلمة، كما كررنا مرارا وتكرارا، إن من زعموا أنهم من أنصار إيران انكفأوا الى داخل منازلهم خوفا ورفضوا القيام بخطوة واحدة للدفاع عن حدود البلاد، حتى أن بعضهم غادر البلاد. نفس الأشخاص الذين زعموا أنهم يدعمون إيران والوطنية الإيرانية!. اذن من دافع عن الحدود؟ الشبان المؤمنون من امثال جيت سازيان وسلكي وفرقة انصار الحسين.

واكد بان الإسلامية والإيرانية ليسا قطبين متضادين، بل هما حقيقة واحدة، فمن الطبيعي أن يدافع عن القيم بما في ذلك قيمة الوطن، إذ ان "حب الوطن من الإيمان".

الإسلامية والإيرانية ليسا قطبين متضادين، بل هما حقيقة واحدة

الخارجية الإيرانية: أي إجراء أحمق ضد إيران سيقابل بردّ مُدمّر

وسط محاولات لاتهام طهران بتدبير عملية «طوفان الأقصى»..

محاولة فاشلة للتغطية على وهن الصهاينة.. المقاومة تتصرف باستقلالية

الوفاق- فيما تتواصل عملية "طوفان الاقصى" التي زلزلت الكيان الصهيوني وقهرت وأذلت "جيشه" وارعبت داعميه، وبينما تجرّ معاها فلول العدو الصهيوني في العديد من المناطق في الأراضي المحتلة، وتعيد الحقّ لأصحابه، حاول العدو ورعاته توجيه أصابع الإتهام الى ايران بالتدخل في عملية المقاومة الفلسطينية المباركة، وذلك في محاولة خاوية وبائسة لتبرير الهزائم والوهن الذي يعشيه الكيان الصهيوني، وذلك بهدف رفضه للإعتراف والإقرار بتنامي قوّة المقاومة الفلسطينية في الميدان.

وفي الوقت الذي أثبت فيه ٣٠٠ مقاتل فلسطيني فقط، عندما عبروا بطريقة اشبه ما تكون بالمعجزة، السياج "الذكي" و"الالكتروني" والمجهز بأحدث اجهزة الاستشعار والمراقبة، الذي يفصل غزة عن غلافها، فجر يوم السبت وقتلوا أكثر من ٧٠٠ صهيوني، أن العدو الصهيوني أقرب من أي وقت الى الزوال والإنهيار، ومن اجل التغطية على هشاشة الكيان الصهيوني المصطنع، روّجت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية كذبة مفادها ان لايران دوراً في دعم حركة حماس والفصائل الفلسطينية في عملية "طوفان الأقصى"، وان مسؤولين أمنيين إيرانيين ساعدوا في التخطيط للهجوم المفاجئ، وأعطوا الضوء الأخضر للعملية في اجتماع عقد في بيروت يوم الاثنين الماضي. والمضحك ان مصادر هذا الخبر كما اعلنت الصحيفة، "أعضاء كبار في حماس وحزب الله اللبناني"!!.

مراوغة صهيونية للتغطية على الفشل

ايران ردت على هذه الكذبة، عبر بعثتها لدى الأمم المتحدة يوم الأحد، التي اكدت ان "الإسرائيليين" يحاولون تبرير فشلهم ونسبه إلى القوة الاستخباراتية الإيرانية والتخطيط العملياتي، فهم يجدون صعوبة بالغة في قبول ما يتردد في أجهزة المخابرات عن هزيمتهم على يد مجموعة فلسطينية. وان الإجراءات الحازمة التي اتخذتها فلسطين تشكل دفاعا مشروعا تماما في مواجهة ٧ عقود من الاحتلال القمعي والجرائم البشعة التي ارتكبها الكيان الصهيوني غير الشرعي".

ممثلية ايران في الأمم المتحدة: المقاومة الفلسطينية تتصرف باستقلالية في قراراتها

الردّ الاقوى على محاولة وسائل الإعلام الغربية ربط إيران بعملية "طوفان الاقصى" جاء على لسان المتحدث باسم الخارجية الايرانية ناصر كنعاني، الذي اكد ان المقاومة الفلسطينية تمتلك الآن القدرة والقوة اللازمة للدفاع عن نفسها وعن شعبها، بالاعتماد على قوتها الذاتية، وان الاتهامات المتعلقة بإيران ودور إيران تطلق بدوافع سياسية مختلفة وبهدف تبرير الفشل الذريع للكيان واستعادة هيبته الوهمية، فضلا عن تبرير دعم الغرب له، وان اي اجراء احمق ضد إيران سيقابل بردّ مدمّر.

بتغيير مكانة الظالم والمظلوم

كما علق كنعاني، على عمليات طوفان الاقصى لكتائب القسام ضد الكيان المحتل الصهيوني، ان الساحة الفلسطينية تشهد تطورات مهمة. وأوضح كنعاني: نشهد أن بعض الجهات المحددة التي دعمت الجرائم اليومية بحق الشعب الفلسطيني، ما زالت تحاول تغيير مكانة وهوية الظالم والمظلوم ودعم الظالم بغض النظر عن انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني خلال الـ ٧٥ عاما الماضية.

وأضاف: أن قيام بعض الدول الأوروبية، والولايات المتحدة، في الحرب الدعائية والإعلامية، بتغيير هوية ومكانة الظالم وتجاهل جرائم هذا الكيان الغاصب، وتوجيه الإتهامات إلى شعب مظلوم، أمر غير مقبول و نرفضه. وصرح المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية: لحسن الحظ، شهدنا في هذه المرحلة دعم عدد كبير من دول العالم، وخاصة الدول الإسلامية لفلسطين، وأضاف: إن الأعمال الاستفزازية التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد فلسطينيين ومعتقداتهم قد لفتت انتباه مختلف الدول.

المقاومة تتصرف باستقلالية

في السياق، أصدرت ممثلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بيانا ردّاً على اتهامها بدعم عملية طوفان الأقصى، أكدت فيه دعم إيران للشعب الفلسطيني، وذكرت بأن المقاومة الفلسطينية تتصرف باستقلالية في قراراتها التي "تتماشى بشكل ثابت لا يتزعزع مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني". واشارت الممثلية في بيانها الى ان الإجراءات الحاسمة التي اتخذتها فلسطين هي بمثابة دفاع مشروع تماما ضد سبعة عقود من الاحتلال القمعي والجرائم الشنيعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني غير الشرعي.

دعما للشعب الفلسطيني ..

إيران تدعو لعقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي

الوفاق/وكالات- دعا وزيرا خارجية إيران والعراق إلى تحرك منسق وفعال من قبل الدول الإسلامية لمساعدة فلسطين ووقف الهجمات العدوانية للكيان الصهيوني، كما دعيا إلى عقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي لدراسة التطورات في فلسطين.

وفي اتصال هاتفي جرى يوم الاحد، بحث وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان، ووزير خارجية جمهورية العراق فؤاد حسين، التطورات الراهنة على الساحة الفلسطينية.

وشدّد الطرفان في هذا الاتصال على ضرورة التنسيق والتماسك بين الدول الإسلامية في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، وطلبا من منظمة التعاون الإسلامي عقد اجتماع طارئ لهذه المنظمة لاستعراض التطورات الراهنة في فلسطين ودعم الشعب الفلسطيني و المسجد الأقصى ضد الأعمال العدوانية للكيان الصهيوني.

وفي هذه المحادثة، أكد وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الحق المشروع للشعب الفلسطيني في مقاومة العدوان والاحتلال، ووصف عمليات فصائل المقاومة الفلسطينية بأنها رد طبيعي على العدوان المستمر والأعمال المتطرفة التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد المقدسات الإسلامية والمسجد الأقصى واستمرار جرائمه ومجازره ضد الشعب الفلسطيني وخاصة النساء والأطفال والأسرى الفلسطينيين.

كما دعا أمير عبداللهيان إلى تحرك منسق وفعال من جانب الدول الإسلامية لمساعدة فلسطين ووقف الهجمات العدوانية التي يشنها الكيان الصهيوني ضد النساء والأطفال في غزة والضفة الغربية.

الى ذلك اشار وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان، في محادثاة هاتفية له مع وزير الخارجية المجري بيتر سيارتو، مساء الأحد، الى الانتهاكات المتكررة لقرارات الأمم المتحدة واستمرار احتلال الأراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات من قبل الكيان الصهيوني، مؤكدا بان مواصلة هجمات الكيان على غزة في الاوضاع الراهنة ستجعل الظروف اكثر تعقيدا وتزيد احتمال توسع نطاق الحرب. وأشار أمير عبداللهيان إلى الانتهاكات المتكررة للقوانين الدولية وتوسيع سياسات الكيان الصهيوني العدوانية المثيرة للحروب.

أخبار قصيرة

ولايتي: على المطبعين الإتعاظ من أحداث المنطقة

دعا مستشار قائد الثورة الاسلامية في الشؤون الدولية " علي أكبر ولايتي" القائمين بالتطبيع مع الكيان الصهيوني بأن يتعضوا من الأحداث الجارية في المنطقة. وفي اتصال هاتفي مع وزير الخارجية السوري "فيصل المقداد"، اكد ولايتي أنه على الذين يتصورون بأنه يمكن حل مشاكلهم من خلال تطبيع علاقاتهم مع هذا الكيان وقطع علاقاتهم مع الشعوب الاسلامية، ان يعلموا انهم يعرضون أمن المنطقة وشعوبها المجاهدة الى الخطر، من خلال خططهم التي لا اساس لها والساذجة مثل تأسيس ممرات في منطقة الشرق الاوسط الحساسة. واشار الى الهجوم الصهيوني الوحشي على الشعب الفلسطيني من جهة، والرد القوي لهذا الشعب من جهة اخرى، أظهر أن جبهة المقاومة هي السبيل الوحيد لتحقيق النصر أمام الصهاينة وحماتهم.

كنعاني يحذّر من محاولة تشويه العلاقات بين ايران وافغانستان

علق المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني، على التعاون الاقتصادي مع السعودية، وقال في مؤتمره الأسبوعي، يوم أمس: نحن في المرحلة الأولية لعلاقات جديدة بين الجانبين، ونولي دائما الإهتمام للتعاون التجاري. وإن استئناف نشاط اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي يحظى باهتمام الجانبين، وفي هذا الإطار أثيرت أيضا مسألة التعاون في مجال الاستثمارات المشتركة وهناك توافق فيها. وردا على سؤال حول مباراة كرة القدم بين الهلال السعودي وسباهان الإيراني، تابع: هذه المسألة تتعلق بكرة القدم ويجب ايلاء الإهتمام إليها في إطارها، ويصر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم دائماً على ضرورة وضع القضايا الرياضية في إطاره الخاص، ونتوقّع من الاتحاد الآسيوي أن يتصرف بشكل احترافي، وأن يصدر رأياً عادلاً بشأن الشكوى التي قدمتها إيران إلى الإتحاد، وأضاف: إن المحادثات بين وزيري خارجية البلدين أجريت لحل هذه القضية في إطار الرياضة. وفيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية الأمنية العراقية الإيرانية، قال: تمت مناقشة آخر وضع لتنفيذ الاتفاقية الأمنية العراقية الإيرانية في الزيارة الأخيرة لمستشار الأمن القومي العراقي إلى إيران، كما أشار كنعاني الى وجود إجتماعات بناءة بين إيران وجمهورية أذربيجان في مجال التعاون العسكري. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية بخصوص أزمة هجرة الشعب الأفغاني: نحن نعتبر أنفسنا ملتزمين بوضع المواطنين الأفغان من منظور إنساني وقد بذلنا قصارى جهدنا. وأضاف: لسوء الحظ، نشهد اتجاهًا دعائيًا وإعلاميًا في الفضاء الافتراضي حيث يتم اتخاذ بعض الإجراءات لخلق أزمة واثارة مخاوف غير ضرورية وتدمير العلاقات بين البلدين إيران وأفغانستان ونعتقد أن بعض الأطراف تحاول تشويه العلاقات بين الشعبين.